

# مرتقبات العمل الإرشادي الزراعي مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعي لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات في بعض قرى محافظة البحيرة

أمل عبد الرسول أحمد فايد<sup>١</sup>

## الملخص العربي

وكلا من متغيرات العمر، والمستوى التعليمي للمبحوثة، والحياسة المزرعية، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية. ٥- ان متغيرات العمر، والمستوى التعليمي، والحياسة المزرعية، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية، تفسر مجتمعة نحو ٤٦٥، ٢٣٪ من التباين في المستوى المعرفي- التنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية بين المقترضات. ٦- من أهم المشكلات التي واجهت المبحوثات المقترضات والمنفذات لمشروع تربية إناث الماشية عدم الحصول على أى دورات تدريبية في هذا المجال، وإرتفاع أسعار الأعلاف وعدم توافرها.

## المقدمة والمشكلة البحثية

شكلت قضية مشاركة المرأة في التنمية في الوقت الحاضر اتجاهها رئيسيا في اطار نظريات التنمية، ولقد زاد وعى المجتمع العالمى خلال العقود الماضية بدور المرأة الأساسى في العملية التنموية وهو الأمر الذى تم التعبير عنه في أدبيات التنمية "كل ما هو مفيد للمرأة مفيد للمجتمع ككل".

إن إتجاه العالم حاليا الى تبني النظام الإقتصادى العالمى الجديد أدى إلى ظهور نظام إقتصادى إجتماعى مواكب له يسمى بنظام تشجيع العمل الحر أى تشجيع كل من المستثمر الصغير والكبير الأمر الذى يؤدي إلى توسيع قاعدة الملكية في النشاط الإقتصادى مما ينعكس أثره على تحقيق المزيد من الدافعية للعمل والإنتاج، وبهذا يتحقق ما يسعى العالم إليه حاليا وهو تحقيق النمو العادل، وتوزيع الثروة توزيعا عادلا، وهذا هو الجانب الأساسى لإحداث التنمية المتوازنة والمتكاملة والمتواصلة (زينب شاهين، ٢٠٠١).

وفي القطاع الريفي المصرى تمثل المرأة ما يزيد عن نصف الطاقة البشرية (المجلس القومى للمرأة ٢٠٠٤) وهى طاقة لا

استهدف البحث بصفة أساسية دراسة مقارنة لمرتقبات العمل الإرشادي الزراعي مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعي لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية، وغير المقترضات في بعض قرى محافظة البحيرة، وقد أجرى هذا البحث في قرية أبيس التابعة لمركز كفر الدوار، وقرية ديونو التابعة لمركز إدكو بمحافظة البحيرة على عينتين عشوائيتين من الريفيات الأولى بلغ قوامها ١٥٠ مبحوثة مقترضة، والثانية بلغ قوامها ١٥٠ مبحوثة غير مقترضة، وقد تم جمع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض، وأستخدمت عدة أساليب إحصائية في تحليل البيانات كالنسب المئوية، والجداول التكرارية، والإرتباط البسيط، واختبار مربع كاي، وغودج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج، وقد تمثلت أبرز النتائج في الأتى:

- ١- أن ٧٠٪ من المبحوثات الحائزات لمشروع تربية إناث الماشية مستوى إتجاهاتن نحو المشروعات الصغيرة محايد وإيجابي مقابل ٥٨٪ لغير المقترضات.
- ٢- أن ٨٢٪ من المبحوثات المقترضات ذوات مستوى منخفض ومتوسط بالنسبة للمستوى المعرفي و التنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية.
- ٣- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إتجاه المبحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة وكلا من متغيرات العمر، والمستوى التعليمي، والتعرض لوسائل الإعلام، والإفتتاح على العالم الخارجى.
- ٤- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

<sup>١</sup>كلية الزراعة بدمهور- جامعة الإسكندرية

هذا الإهتمام يستند الى عدة حقائق لعل أهمها (١) إتفاق غالبية الباحثين على تعدد وتنوع أدوار المرأة الريفية داخل المنزل وخارجه وأن بعض تلك الأدوار ينصب مباشرة على تربية ورعاية الحيوانات المنزلية (جامع واخرون، ١٩٨٨)

(٢) إن الثروة الحيوانية تعد إحدى الدعائم الأساسية في الدخل الزراعي، حيث تمثل قيمة الإنتاج الحيواني نحو ٣٢٪ من جملة قيمة الإنتاج الزراعي، ويعتبر الأبقار والجاموس المصدرين الرئيسيين للثروة الحيوانية في مصر، حيث أن تعدادهما قد وصل الى حوالي ٦,٧ مليون رأس ونجد أن قيمة لحوم المواشى تمثل نحو ٣٨٪ من جملة قيمة الإنتاج الحيواني، بينما تمثل قيمة الألبان نحو ٢٧٪ (المقص، ٢٠٠٦).

ولا ريب أن ذهاب النساء الريفيات إلى بنك التنمية والإئتمان الزراعي للحصول على قروض لإقامة مشروعات يشير عددا من التساؤلات، منها: كيف يتم نشر المعلومات الخاصة بتلك القروض لتنفيذ هذه المشروعات بين النساء؟ ما هي التأثيرات المحتملة لتنفيذ تلك المشروعات بين هؤلاء النساء؟ أى نوع من الريفيات اللاتي يقمن بدور الرائدات اللاتي يمكن أن يتخذى من بقية الريفيات؟ وكيف تتخذ القرارات من قبل الريفيات للتوجه للحصول على هذه القروض لإقامة المشروع؟ وما هو الدور المرتقب للإرشاد الزراعي لمساعدة هؤلاء الريفيات في نجاح إقامة تلك المشروعات؟ ويحاول هذا البحث الإجابة على بعض هذه التساؤلات.

### أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة مرتقبات العمل الإرشادي الزراعي مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعي لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات في قريتين من قرى محافظة البحيرة وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية- الإقتصادية والإتصالية المميزة للمبحوثات أفراد عينة البحث.
- ٢- التعرف على إتجاه المبحوثات نحو المشروعات الصغيرة سواء المقترضات وغير المقترضات.

يستهان بها ولا يمكن إغفالها في مختلف جوانب الحياة الريفية. وفي هذا المجال يرى (محرم ١٩٩٨) أن للمرأة الريفية دورا إقتصاديا مهما يجعل منها أكبر القوى المؤثرة في التنمية سواء بترشيد الإستهلاك أو زيادة المدخرات العائلية ومن ثم الإجتماعية مما يتيح فرصا أوسع للإستثمار وخلق الطاقات الإنتاجية الجديدة في المجتمع.

لقد أجمعت الأراء على أن قطاع المشروعات الصغيرة شهد زيادة كبيرة في نسبة العمالة خلال العقد الماضي خاصة في ظل برامج الإصلاح الإقتصادى والتكيف الهيكلي، هذا القطاع- كما ورد في تقرير البنك الدولي- يتمتع بالقدرة على خفض معدل البطالة بشكل سريع كما أن قطاع المشروعات الصغيرة يعتبر ركيزة أساسية من حيث توفير فرص العمالة. ولا شك أن إسهام المرأة في هذا القطاع يؤدي الى دفعة قوية للإقتصاد المصرى (زينب شاهين، ٢٠٠١).

وفي إطار دعم وتطوير دور المرأة في العمليات التنموية عامة والتنمية الريفية خاصة فإن هناك جهودا تبذل لنشر المشروعات الزراعية الصغيرة بين الريفيات، ومنها ما يقدمه بنك التنمية والإئتمان الزراعي من قروض للريفيات دعما لتحسين دخل الأسر الريفية ومن ثم النهوض بمستويات معيشتها. ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدة مرتكزات لعل أهمها يتمثل في:

(١) الحاجة الملحة إلى تكتيف الجهود لمقابلة الزيادة المضطردة في عدد السكان التي تعد إحدى المشكلات القومية (٢) ضرورة تصدى الجهود التنموية الريفية لظاهرة الفقر في مصر حيث تصل نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في القطاع الريفى بالوجه البحرى الى ٢٤,٤٪ وأن ٢٩٪ من هؤلاء يعانون من حالة الفقر المدقع وأن أحد أسباب هذه الظاهرة يعزى الى حرمان المرأة الريفية وتخلفها وكونها أكثر تضررا من بقية فئات السكان (تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٦). (٣) التطبيق الميداني للإستراتيجيات الأساسية الثلاث المتعارف عليها لمواجهة أزمة الغذاء وهى زيادة الإنتاج، وتخفيض الفاقد في عمليات ما بعد الحصاد، ودعم المرأة الريفية (Danber, 1981).

وإتساقا مع ما تقدم فقد حظيت قروض تربية إناث الماشية بإهتمام كاف في قروض البنك الموجهة للريفيات. ومن البديهي أن

لأدوار الآخرين الذين يتبادل معهم أداء الأدوار. فالأدوار والمراكز مفاهيم تمكننا من إدراك السلوك الاجتماعي في الموقف ليتسنى لنا فهم البناء الاجتماعي والشخصية. في حين حدد (Gibson, 1979) إدراك الدور بأنه مجموعة من السلوكيات التي يعتقد شخص في مركز ما أن عليه أدائها. ويذكر (جلي، ١٩٨٨) أن مصطلح الدور يعنى ضمنا مجموعة من الأساليب المعتادة في أداء أشياء معينة، أو إنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي معين، فالأدوار عبارة عن مجموعات من قواعد ومعايير السلوك المتعلقة بأوضاع متباينة يشغلها أعضاء المجتمع في علاقاتهم بعضهم بالأخر وفي علاقاتهم بالمجتمع ككل.

وفي هذا الصدد يذكر (الطنوبى، ١٩٩٦) أن الدور هو ما يتوقعه أفراد الجهاز الاجتماعي من كل عضو منهم في موقف معين، ونحن نقيس مثالية الفرد أو انحرافه بالنسبة لمقارنتنا بين تصرفاته الفعلية في المواقف المختلفة وبين الدور المتوقع منه من الجماعة، وكلما زاد الفرق أو الانحراف بين الدور الفعلي والدور المثالي كلما زاد نقد المجتمع أو الجماعة للعضو.

وينظر آخرون للدور على أنه مجموعة من أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع أو يشغل مركزا محدد في علاقات شخصية متبادلة أو متوحد مع قيمة معينة في المجتمع (صادق، ٢٠٠٠).

### مفهوم المشروع الإنتاجي الزراعي الصغير:

يشير (عمر، ١٩٩٩) الى أن المشروع الإنتاجي الزراعي الصغير هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تؤدي في تكامل على أساس علمي عملي تحت ظروف محددة بهدف (١) البدء في إنتاج زراعي مربح مستحدث (٢) تنميته إذا كان قائما (٣) إضافة آخر عليه تدعيما لسابقه أو زيادة لدخل صاحب المشروع.

ويرى (أبو حطب، ١٩٩٩) أن المشروع الصغير استثمار يوجه لإنتاج سلعة أو خدمة بغرض الربح ويمكن للمنتج الصغير والأفراد العاديين القيام بمثل هذا المشروع ويعتمد كبير على تمويلهم الذاتي وإمكاناتهم المادية، كما يتميز بأن درجة المخاطرة فيه ليست عالية وله درجة عالية للمواءمة مع البيئة.

٣- التعرف على المستوى المعرفي والتنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية بين المبحوثات المقترحات.

٤- التعرف على العلاقات الإرتباطية بين درجات إتجاه المبحوثات المقترحات الحائزات وغير المقترحات نحو المشروعات الصغيرة وبعض الخصائص المميزة لهن.

٥- دراسة العلاقات الإرتباطية بين الخصائص المميزة للمبحوثات المقترحات والمستوى المعرفي والتنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية.

٦- التعرف على أهم المشكلات التي واجهت الريفيات المبحوثات في الإقتراض وإقامة المشروع ومقترحاتهن لإيجاد حلول لها من وجهة نظرهن.

٧- إستخلاص بعض مرتقيات العمل الإرشادي الزراعي في التعامل مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعي لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وكذا غير المقترحات.

### الإستعراض المرجعي

#### أولاً: الإطار النظري:

تعتبر قضية التنمية إحدى التحديات التي تواجه الدول النامية، فالتنمية عملية إنسانية تتم بالإنسان من أجل الإنسان، وتهدف إلى النهوض بالمستوى الإقتصادي والإجتماعى والصحى والتعليمى والثقافى للفرد والمجتمع عن طريق الإستخدام الأمثل لكل الطاقات المادية والبشرية.

#### مفهوم الدور الإجتماعى:

يعتبر الدور من المفاهيم التي تناولها كثير من العلماء والكتاب، وتتعدد مفاهيم الدور تبعاً لوجهات نظر من يتناولونه بالتعريف.

فيذكر (فرج، ١٩٨٩) أن البناء الإجتماعى يتكون من مجموعة من الأنساق الإجتماعية المترابطة وظيفياً، ويتضمن كل نسق من مجموعة من الأشخاص تربطهم علاقات إجتماعية، ويشغلون مراكز إجتماعية، ويتبادلون أداء أدوار معينة في المواقف الإجتماعية، ونحن ندرك الأدوار والمراكز في مواقف التفاعل فالشخص يعكس في الموقف تصورات عن الأدوار التي يقوم بأدائها، وتوقعاته المنتظرة

نتائجها وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة نجاح المرأة الريفية في إقامة بعض المشروعات الصغرى وكلا من العمر، وحجم الأسرة، وعمر المشروع، والإتصال بمصادر المعلومات وكان زيادة دخل الأسرة أهم دوافع المبحوثات لإقامة المشروعات.

**دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٧)** عن "دور المرشدين الزراعيين في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ" وكانت أهم النتائج إرتفاع مستوى إدراك المرشدين الزراعيين للدور الإرشادي المرتقب في تنمية شباب الخريجين، وكانت هناك فروقا جوهريه بين درجات الإدراك والتوقع للدور الإرشادي الزراعي المرتقب.

### الأسلوب البحثي

#### المتغيرات البحثية:

#### ١- المتغيرات المستقلة وطرق قياسها:

١- السن: يقصد به عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث.

٢- الحالة التعليمية للمبحوثة: يقصد بها مستوى تعليم المبحوثة من حيث كونها أمية او ملمة بالقراءة والكتابة أو متممة لأحد المراحل التعليمية وتم قياسه كالتالى أمية (صفر)، تقرأ وتكتب (١)، شهادة إنتدائية (٢) وشهادة إعدادية (٣) وشهادة ثانوية أو دبلوم (٤) وشهادة جامعية (٥).

٣- الحيازة المزرعية: يقصد بها مجموع المساحة الأرضية الزراعية التي تحوزها أسرة المبحوثة سواء كانت ملكا أو إيجارا أو بالمشاركة أو خليط من ذلك مقدرة بالفدان.

٤- نوع الأسرة: يقصد بها إذا كانت أسرة المبحوثة بسيطة أو مركبة معبرا عنها بإعطاء قيم رقمية للأسرة البسيطة (٢) والأسرة المركبة (١).

٥- السعة الأسرية: يقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون معا في مسكن واحد ويشتركون في معيشة استهلاكية واحدة وقت إجراء البحث.

٦- التعرض لوسائل الإعلام: يقصد بها في هذه الدراسة الإستماع إلى البرامج الإذاعية، ومشاهدة البرامج التليفزيونية،

ويقرر بنك التنمية والإئتمان الزراعى أن المشروعات الريفية الصغيرة هى تلك المشروعات التي يمارسها المستثمر الصغير في منزله أو حيازته المزرعية، ويمكن تقسيم المشروعات الصغيرة الريفية الى: (١) مشروعات متناهية الصغر وهى التي يعمل بها من ١- ٥ عامل، (٢) مشروعات صغيرة وهى التي يعمل بها من نحو ٦- ١٥ عامل، وعلى الرغم من إعتداد بنك التنمية والإئتمان الزراعى على معيار العمالة لتقسيم المشروعات الصغيرة، فإن هناك القيمة النقدية للترفة بين المشروعات المتناهية الصغر والمشروعات الصغيرة، إلا أن القيمة النقدية يمكن أن تتغير من وقت لآخر، وذلك نظرا لإختلاف الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية، وخلاصة القول أن هناك معايير كمية وأخرى وظيفية لتقدير حجم المشروع، وتمثل المعايير الكمية في معيار العمالة، ومعيار رأس المال، وكمية وقيمة الإنتاج، وعدد الآلات المستخدمة، وتمثل المعايير الوظيفية في أسلوب الإدارة والتنظيم المستخدم بالمشروع، والمستوى التكنولوجي المستخدم، والإنتشار الجغرافي للمنتج، ومكان الإنتاج (أبو العزائم، ٢٠٠١).

#### ثانيا: بعض الدراسات الإرشادية الزراعية ذات الصلة بموضوع البحث:

**دراسة (الملاح، ١٩٩٧)** عن " الاحتياجات التمويلية والتدريبية للمشروعات الصغيرة للمرأة " أوضحت نتائجها انه فيما يتعلق بالنواحي التدريبية أن غالبية النساء في الريف تفتقرن إلى المعارف الكافية عن الصناعات الصغيرة التي يمكن أن تقوم المرأة بها، لذا أوضحت الدراسة ضرورة إجراء البرامج التدريبية في مجال الصناعات الصغيرة مع مراعاة الاعتبارات التالية عند وضع هذه البرامج: احتياج هذه البرامج إلى إمكانية ووسائل أكبر من تلك المتعلقة بالبرامج الاجتماعية والثقافية ومن ثم يجب توفير الإمكانيات المادية التي تتلائم وطبيعة التدريب المطلوب، وضرورة استخدام الأساليب الحديثة في التدريب وضرورة أن يتضمن البرنامج التدريبي جزئية عن الائتمان.

**دراسة (سوزان الشربتلى، ٢٠٠٤)** عن "دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بدرجة نجاح المرأة الريفية في إقامة بعض المشروعات الإنتاجية الصغرى بقرية أبيس (٥) بمحافظة البحيرة " أوضحت

١- **درجة الإتجاه نحو المشروعات الصغيرة:** يعرف ألبورت الإتجاه أنه حالة من الإستعداد العقلي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة، وتعمل على توجيه إستجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الإستعداد (العادلي وآخرون، ١٩٩٧) وتم قياس ذلك بواسطة مقياس ثلاثي (موافق، محايد، غير موافق) مكون من ثلاث عشر عبارة، وقد أعطيت هذه الإجابات القيم (٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية.

٢- **المستوى المعرفي- التنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية:** يقصد بها مجموع درجات المستوى المعرفي مضافا إليها مجموع درجات المستوى التنفيذى التي حصلت عليها الباحثة والخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية<sup>٢</sup> معبرا عن ذلك بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها الباحثة من واقع إجاباتها على أسئلة الإستبيان الخاصة بقياس درجة المستوى المعرفي والمستوى التنفيذى وإمكانية التنفيذ وذلك على النحو التالي:

تعرف (٢)، ولا تعرف (صفر)، وتنفذ (٢)، ولا تنفذ (صفر)، سهلة التنفيذ (٢)، وصعبة (صفر).

#### الفروض البحثية:

وفقا لأهداف البحث وفي ضوء ما تم إستعراضه من بحوث ودراسات سابقة فإن هذه الدراسة تختبر الفروض البحثية التالية:

**الفرض الأول:** توجد علاقة إرتباطية بين درجة إتجاه المبحوثات (المقترضات وغير المقترضات) نحو المشروعات الصغيرة وكل من المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة المتمثلة في: السن، والمستوى التعليمي للمبحوثة، والحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، والسعة الأسرية، والتعرض لوسائل الإعلام، والسلوك التصنيعى الغذائى المتزلى، والإنتفاع على العالم الخارجى، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة القيادة، والمشاركة في صنع القرارات الأسرية.

**الفرض الثانى:** توجد علاقة إرتباطية بين المستويات المعرفية و التنفيذية والمعرفية- التنفيذية الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث

ومطالعة الصحف والمجلات وقد أعطيت ثلاث درجات للتعرض دائما، ودرجتان للتعرض أحيانا، ودرجة واحدة للتعرض نادرا.

٧- **السلوك التصنيعى الغذائى المتزلى:** يقصد به قدرة المبحوثة على تصنيع بعض المنتجات الغذائية المتزلية مثل الجبن والزبد والسمن والخضراوات المجففة، وكيفية تصرفها في هذه المنتجات، وتم التعبير عن ذلك بقيم رقمية على النحو التالى: لا تعرف كيفية التصنيع (صفر)، وتعرف (١)، وأغراض التصنيع للمتر (٢)، وللشوق (٣)، وللغرضين معا (٤).

٨- **الإنتفاع على العالم الخارجى:** يقصد به مدى قيام المبحوثة بزيارة القرى المجاورة أو زيارة المركز التابع لها قريتها أو زيارة المراكز الأخرى داخل المحافظة أو زيارة محافظات أخرى أو زيارة القاهرة أو القيام برحلات خارج جمهورية مصر العربية، وقد تم التعبير عن ذلك بقيم رقمية على النحو التالى نعم (١)، لا (صفر)، وإعطاء درجة واحدة لكل مدينة تزورها، ودرجة واحدة لكل مرة تتكرر فيها الزيارة.

٩- **المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:** يقصد بها مدى قيام المبحوثة بتبادل الزيارات وحضور أفراح أهل القرية من غير الأقارب وحضور مآتم أهل القرية من غير الأقارب، وتبادل أدوات العمل مع الجيران والمشاركة في المشاريع الخيرية، وتم التعبير عنها بقيم رقمية كالتالى دائما (٣)، أحيانا (٢)، نادرا (١)، لا (صفر).

١٠- **درجة القيادة:** يقصد بها في هذا البحث درجة قيادة الرأى معبرا عنها بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الأسئلة المتعلقة بقيادة الرأى وذلك على النحو التالى الإجابة نعم (١)، لا (صفر)، وكل مشكلة تتدخل في حلها تعطى درجة واحدة.

١١- **المشاركة في صنع القرارات الأسرية:** يقصد بها مدى مشاركة المبحوثة في القرارات الأسرية معبرا عنها بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الأسئلة المتعلقة بالمشاركة وذلك على النحو التالى دائما (٣)، أحيانا (٢)، نادرا (١)، لا تشارك (صفر).

ب- **المتغيرات التابعة وطرق قياسها:**

آتم الرجوع لأراء الأساتذة المتخصصين في النواحي الفنية العلمية وإلى الكتب العلمية والنشرات الفنية المتخصصة

الشخصية لأفراد البحث وذلك بعد تصميم وإعداد إستمارة إستبيان مناسبة لهذا الغرض، وقد تم الإستعانة بعدة أساليب إحصائية تمثلت في النسب المئوية، والجداول التكرارية والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، و أسلوب التحليل الإندارى المتعدد المتدرج.

### النتائج ومناقشتها

**أولاً: بعض الخصائص الشخصية والإقتصادية والإتصالية المميزة للمبحوثات:**

توضح النتائج البحثية الواردة في جدول (١) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات سواء المقترضات أو غير المقترضات تبلغ أعمارهن ٣٢ سنة فأكثر، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات المقترضات مستوى تعليمهن متوسط، وكانت هذه النسبة ٣١,٣٪ لغير المقترضات، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات المقترضات ينتمين لأسر بسيطة، مقابل ٤٣,٣٪ لغير المقترضات، وأن نصف المبحوثات المقترضات ينتمين إلى أسر عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد في مقابل ٤٦,٧٪ لغير المقترضات، وأن ٨٠٪، ٧٢,٧٪ من المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب لم تتعدى حيازتهم الأسرية الـ ٣ أفدنة، وأن ٣٥,٣٪ من المقترضات تعرضن لوسائل الإعلام على، في مقابل ٣٣,٣٪ لغير المقترضات.

كما أشارت النتائج المبينة في جدول (١) أن ٥٣,٣٪، ٤٨٪ من المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب سلوكهن التصنيعي الغذائي المتزلى متوسط، وأن ٧٣,٣٪، ٦٩,٣٪ منهن على الترتيب متوسطى درجة الإنفتاح على العالم الخارجى، في حين أن ٥٤٪، ٤٨٪ من المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب مشاركتهن الإجتماعية غير الرسمية متوسطة، أما بالنسبة لدرجة القيادة للمبحوثات فقد بينت النتائج أن ٥٧,٣٪، ٥٢٪ من المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب يتمتعون بدرجة قيادية متوسطة، أيضا أظهرت النتائج أن ٦٠٪ من المبحوثات المقترضات متوسطى المشاركة في القرارات الأسرية في مقابل ٥٢٪ لغير المقترضات.

الماشية للمبحوثات المقترضات و أى من المتغيرات البحثية المستقلة وهى السن، و المستوى التعليمى للمبحوثة، والحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، والسعة الأسرية، والتعرض لوسائل الإعلام، والسلوك التصنيعي الغذائي المتزلى، والإنفتاح على العالم الخارجى، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة القيادة، و المشاركة فى صنع القرارات الأسرية.

وسوف يتم اختبار مدى صحة هذه الفروض فى صورتها الصفرية.

### منطقة البحث:

تحدد منطقة البحث فى قريتين الأولى قرية ديونو بمركز إدكو بمحافظة البحيرة، والثانية قرية أيبس بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة وتم إختيار هاتان القريتان لأن بهما أكبر عدد من الريفيات المقترضات واللاتى ينفذن مشروع تربية إناث الماشية، وكذلك لأن هاتان القريتان من القرى التى طبق فيها مشروع دعم الأنشطة الإقتصادية للمرأة الريفية بالأراضى الجديدة، والممول من صندوق التنمية الإفريقى، والذى يستهدف منح المرأة الريفية قروض بشروط ميسرة.

### الشاملة والعينة:

ضمت شاملة هذا البحث جميع النساء الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعى لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية بمنطقة البحث والبالغ عددهن ١٠٠٠ سيدة بواقع ٥٠٠ سيدة بكل قرية، أما عينة هذا البحث فقد بلغت ١٥٠ مبحوثة تمثل ١٥٪ من الشاملة تم إختيارهن بطريقة العينة العشوائية المنتظمة من واقع سجلات البنك الخاصة بالقروض المنصرفة خلال شهر نوفمبر لسنة ٢٠٠٦ بواقع ٧٥ مبحوثة من كل قرية. أما العينة الثانية فقد أختيرت عشوائيا من الريفيات المحاورات مباشرة للمقترضات الحائزات لمشروع تربية إناث الماشية وقد بلغ عددهن ١٥٠ مبحوثة بواقع ٧٥ مبحوثة من كل قرية.

### أسلوب جمع البيانات وتحليلها:

تم الحصول على البيانات البحثية من خلال الإستبيان بالمقابلة

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والإقتصادية والإتصالية المميزة لهن

غير المقترضات العدد= ١٥٠		المقترضات والحائزات للمشروع العدد= ١٥٠		الخصائص
%	عدد	%	عدد	
				السن: (سنة)
١٦	٢٤	١٨	٢٧	صغير (٢٢-٣١)
٥١,٣	٧٧	٥٨,٧	٨٨	متوسط (٣٢-٤١)
٣٢,٧	٤٩	٢٣,٣	٣٥	كبير (٤٢ سنة فأكثر)
				المستوى التعليمي: (درجة)
٥٤,٧	٨٢	٢٠,٧	٣١	منخفض (أقل من ٢)
٣١,٣	٤٧	٥٢	٧٨	متوسط (٢-٣)
١٤	٢١	٢٧,٣	٤١	مرتفع (٤ فأكثر)
				نوع الأسرة:
٤٣,٣	٦٥	٥٣,٣	٨٠	بسيطة
٥٦,٧	٨٥	٤٦,٧	٧٠	مركبة
				المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: (درجة)
٣٥,٣	٥٣	٢٦	٣٩	منخفضة (أقل من ٤)
٤٨	٧٢	٥٤	٨١	متوسطة (٤-٨)
١٦,٧	٢٥	٢٠	٣٠	مرتفعة (٨ فأكثر)
				الدرجة القيادية: (درجة)
١٨	٢٧	٨	١٢	منخفض (٣-٧)
٥٢	٧٨	٥٧,٣	٨٦	متوسط (٨-١٢)
٣٠	٤٥	٣٤,٧	٥٢	عالي (١٣-١٧)
				المشاركة في القرارات الأسرية:
٢٤	٣٦	١٢	١٨	منخفضة (أقل من ٥)
٥٢	٧٨	٦٠	٩٠	متوسطة (٥-١٠)
٢٤	٣٦	٢٨	٤٢	مرتفعة (١٠ فأكثر)
				السعة الأسرية: (فرد)
٤٦,٧	٧٠	٥٠	٧٥	أقل من ٤
٣٣,٣	٥٠	٣٦,٧	٥٥	٤-٨
٢٠	٣٠	١٣,٣	٢٠	٨ فأكثر
				الحيازة المزرعية: (فدان)
٧٢,٧	١٠٩	٨٠	١٢٠	صغيرة (أقل من ٣)
٢٠,٦	٣١	١٣,٣	٢٠	متوسطة (٣-٤)
٦,٧	١٠	٦,٧	١٠	كبيرة ٤ فأكثر
				التعرض لوسائل الإعلام: (درجة)
٢٠	٣٠	١٦	٢٤	منخفض (أقل من ٨)
٤٦,٧	٧٠	٤٨,٧	٧٣	متوسط (٨-١٥)
٣٣,٣	٥٠	٣٥,٣	٥٣	عالي (١٥ فأكثر)
				السلوك التصنيعي المترلي: (درجة)
٣٨,٧	٥٨	٣٠	٤٥	ضعيف (أقل من ١٠)
٤٨	٧٢	٥٣,٣	٨٠	متوسط (١٠-٢٠)
١٣,٣	٢٠	١٦,٧	٢٥	جيد (٢٠ فأكثر)
				الإنتفاع على العالم الخارجي (درجة)
٢٤,٧	٣٧	١٤,٧	٢٢	منخفض (أقل من ٥)
٦٩,٣	١٠٤	٧٣,٣	١١٠	متوسط (٥-١٠)
٦	٩	١٢	١٨	مرتفع (١٠ فأكثر)

## ١- المستوى المعرفي للمبوحوثات المقترضات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية:

ان دراسة المستوى المعرفي يسهم في بناء برامج إرشادية جديدة وتحديث البرامج الإرشادية الزراعية القائمة، هذا وقد تراوح المدى النظري بين (صفر- ١٠٢) درجة، ومن واقع إجابات المبوحوثات المقترضات على مجموعة الأسئلة الخاصة بالمستوى المعرفي للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية فقد تراوح المدى الفعلي بين (٣٠- ٨٨)، وتم تصنيف المبوحوثات وفقا للقيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي لمن للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية جدول (٤)

يتبين من جدول (٤) ان ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبوحوثات (٧٨٪) مستوياً للمعرفة منخفضة ومتوسطة، وأن ٢٢٪ منهن مرتفعت المستوى المعرفي.

## ثانياً: مستوى إتجاه المبوحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة:

تم تصنيف المبوحوثات وفقا لمستوى إتجاههن نحو المشروعات الزراعية الصغيرة إلى ثلاث فئات، فقد إتضح من بيانات جدول (٢) أن ٧٠٪ من المبوحوثات الحائزات لمشروع تربية إناث الماشية ذوات مستوى إتجاههن محايد وإيجابي مقابل ٥٨٪ لغير المقترضات.

## الفروق بين درجات إتجاه المبوحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة:

يتضح من بيانات جدول (٣) وجود فرق معنوي، عند مستوى ٠,٥ بين درجات إتجاه المبوحوثات المقترضات والحائزات لمشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢,٣٣ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

ثالثاً: المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبوحوثات المقترضات الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

## جدول ٢. مستوى إتجاه المبوحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة

غير المقترضات		المقترضات الحائزات للمشروع		مستوى الإتجاه (درجة)
عدد	%	عدد	%	
٦٣	٤٢	٤٥	٣٠	سلبى (١٤-٢٢)
٧١	٤٧,٣	٨٠	٥٣,٣	محايد (٢٣-٣١)
١٦	١٠,٧	٢٥	١٦,٧	إيجابي (٣٢ درجة فأكثر)
١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	المجموع

## جدول ٣. الفروق بين درجات إتجاه المبوحوثات المقترضات لمشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة

المبوحوثات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإختلاف المعياري	قيمة (ت)
المقترضات	١٥٠	٢٦,٨١٣	٦,٢٢١	*٢,٣٣
غير المقترضات	١٥٠	٢٣,١٣٤	٥,٣٢١	

\* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

## جدول ٤. المستوى المعرفي للمبوحوثات المقترضات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

العدد	%	المستوى المعرفي للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية
٦٢	٤١,٤	منخفض (٣٠-٥٠)
٥٥	٣٦,٦	متوسط (٥٠-٧٠)
٣٣	٢٢	مرتفع (٧٠-٨٨)
١٥٠	١٠٠	المجموع

الإختلاف المعياري ١١,٩٩

المتوسط ٥٩,٥٢



## ٢- المستوى التنفيذي للمبحوثات المقترحات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية:

تراوح المدى النظرى بين (صفر - ١٠٢) درجة، ومن واقع إجابات المبحوثات المقترحات على مجموعة الأسئلة الخاصة بالمستوى التنفيذي للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية فقد تراوح المدى الفعلى بين (٢٠ - ٧٨) درجة، وتم تصنيف المبحوثات إلى ثلاث فئات (جدول ٥)، والذي يتبين منه أن ٨٨٪ من المبحوثات ذوات مستوى منخفض ومتوسط بالنسبة للمستوى التنفيذي للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية.

## ٣- المستوى المعرفي-التنفيذى للمبحوثات المقترحات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية:

تراوح المدى النظرى بين (صفر - ٢٠٤) درجة، ومن واقع إجابات المبحوثات المقترحات على مجموعة الأسئلة الخاصة بالمستويين المعرفي والتنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية فقد تراوح المدى الفعلى بين (٥٠ - ١٦٥) درجة، وقد تم تصنيف المبحوثات إلى ثلاث فئات (جدول ٦)، والذي يتبين منه أن ٨٢٪ من المبحوثات المقترحات ذوات مستوى منخفض ومتوسط بالنسبة للمستوى المعرفي والتنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية.

رابعا: العلاقات الإرتباطية بين درجات إتجاه المبحوثات الحائزات المقترحات وغير المقترحات نحو المشروعات الصغيرة وبعض

## جدول ٥. المستوى التنفيذي للمبحوثات المقترحات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

المستوى التنفيذي للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية (درجة)	عدد	%
منخفض (٢٠ - ٤٠)	٧٢	٤٨
متوسط (٤٠ - ٦٠)	٦٠	٤٠
مرتفع (٦٠ - ٧٨)	١٨	١٢
المجموع	١٥٠	١٠٠

الانحراف المعياري ١٠,٨٩

المتوسط ٤٧,٩٨

## جدول ٦. المستوى المعرفي- التنفيذي للمبحوثات المقترحات والخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

المستوى المعرفي - التنفيذي للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية (درجة)	عدد	%
منخفض (٥٠ - ٩٠)	٦٦	٤٤
متوسط (٩٠ - ١٣٠)	٥٧	٣٨
مرتفع (١٣٠ - ١٦٥)	٢٧	١٨
المجموع	١٥٠	١٠٠

الانحراف المعياري ٢٠,٩٧

المتوسط ١٠٥,٨٥

## الخصائص المميزة لها:

توضح النتائج البحثية في جدول (٧) أن من بين عشرة متغيرات مستقلة هناك ثلاثة متغيرات ترتبط معنويًا عند مستوى ٠,٠١ بدرجة إتجاه المبحوثات الحائزات وغير الحائزات نحو المشروعات الصغيرة وهي السن، والمستوى التعليمي للمبحوثات، والتعرض لوسائل الإعلام، كما وجدت علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متغير الإفتتاح على العالم الخارجى وبين درجة إتجاه المبحوثات المقترحات والحائزات لمشروع تربية إناث الماشية نحو المشروعات الصغيرة.

إستنادا إلى النتائج الواردة بجدول (٧) والتي توضح وجود علاقة إرتباطية معنوية بين أربعة متغيرات مستقلة ودرجة إتجاه المبحوثات المقترحات وغير المقترحات نحو المشروعات الصغيرة فإنه يمكن رفض الفرض الصفري الأول ويقبل الفرض البديل والذي يكون منطوقه على النحو التالى: توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين درجات إتجاه المبحوثات المقترحات وغير المقترحات نحو المشروعات الصغيرة وكلا من المتغيرات المستقلة الأتية: السن، والمستوى التعليمي للمبحوثات، والتعرض لوسائل الإعلام، والإفتتاح على العالم الخارجى، و فى نفس الوقت قبول الفرض الصفري بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى الموضحة بجدول (٧).

## جدول ٧. معاملات الارتباط البسيط بين درجة إتجاه المبحوثات المقترحات وغير المقترحات نحو المشروعات الصغيرة وبعض المتغيرات المستقلة

معامل الارتباط البسيط		المتغيرات المستقلة
غير المقترحات	المقترحات	
**٠,٦٥١٣-	**٠,٧٣٥-	العمر
٠,١٣٨٦	٠,٠٣١٢	السعة الأسرية
**٠,٦٢٢٥	**٠,٥٥٤	المستوى التعليمي للمبحوثة
٠,١٠١٣	٠,١٤٦	الحيازة الزراعية
**٠,٧٦٣٣	**٠,٧٢٣	التعرض لوسائل الإعلام
٠,١٢٥٤	٠,٢٩٢	السلوك التصنيعي الغذائي المنزلي
*٠,٥١٧٢	*٠,٦٠٣	الانفتاح على العالم الخارجي
٠,٢٠٠٣	٠,١٣٧	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية
٠,٠٣٢١	٠,٢٣٤	الدرجة القيادية
٠,١٤٥٠	٠,٠٢٢	المشاركة في القرارات الأسرية

\*\* معنوى عند ٠,٠١ ، \* معنوى عند ٠,٠٥

وإزاء تلك النتيجة فإنه يمكن رفض الفرض الصفري الثانى ويقبل الفرض البديل والذي ينص على أنه "توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترحات والخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وكلا من متغير السن، والمستوى التعليمي للمبحوثة، والحيازة الزراعية لأسرة المبحوثة، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية" وفي نفس الوقت قبول الفرض الصفري بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى الموضحة بجدول (٨).

العلاقات الإرتباطية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترحات و الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وبعض الخصائص المميزة هن:

تظهر النتائج البحثية في جدول (٨) أن هناك علاقة إرتباطية معنوية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترحات والخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وكلا من متغيرات العمر، والمستوى التعليمي للمبحوثة، والحيازة الزراعية، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية.

## جدول ٨. العلاقات الإرتباطية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترحات الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وبعض الخصائص المميزة هن

المستوى المعرفي - التنفيذى	المستوى التنفيذى	المستوى المعرفى	المتغيرات المستقلة
معامل الإرتباط البسيط	معامل الإرتباط البسيط	معامل الإرتباط البسيط	
*٠,٤٤٢ -	*٠,٤٢٣ -	*٠,٥٣٠ -	العمر
٠,٠٨١	٠,٠٤٧	٠,٢٠١	السعة الأسرية
*٠,٤٧١	*٠,٤٣٦	*٠,٤٥٤	المستوى التعليمي للمبحوثة
*٠,٢٨٧	*٠,٣٦١	*٠,٢٩١	الحيازة الزراعية
*٠,٤٣٢	*٠,٤٢٠	*٠,٤٠١	التعرض لوسائل الإعلام
٠,٠٣١	٠,٠٤٣	٠,٠٢٢	السلوك التصنيعي الغذائي المنزلي
٠,١٠٢	٠,١١١	٠,١٢٠	الانفتاح على العالم الخارجي
٠,١٣٢	٠,١٢٠	٠,١٠١	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية
*٠,٣٤٣	*٠,٣٢٢	*٠,٣٥٢	الدرجة القيادية
٠,١٠٣	٠,١٠١	٠,١٠٢	المشاركة في القرارات الأسرية

\*\* معنوى عند مستوى ٠,٠١ ، \* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

المتغيرات المستقلة بعضها وبعض والداخلية في تحليل الانحدار المتدرج الصاعد، وتمثلت مجموعة المتغيرات المستقلة التي تم استخدامها في نموذج تحليل الانحدار التدريجي في خمسة متغيرات وهي المستوى التعليمي للمبحوثة، والعمر، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية، والحيازة الزراعية.

يتضح من النتائج في جدول (١٠) ان المتغيرات الخمسة مجتمعة قد ساهمت في تفسير ٤٦٥,٢٣٪ من التباين في المستوى المعرفي- التنفيذي للمبحوثات المقترضات الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة أخرى- لم تشملها هذه الدراسة- مسؤولة عن تفسير ٥٣٥,٧٦٪ من هذا التباين، وباختبار معنوية معامل الانحدار باستخدام اختبار ف تبين أنه كان معنويا عند مستوى ٠,٠١ .

**خامسا: بعض المشكلات التي واجهت المبحوثات المقترضات المنفذات لمشروع تربية إناث الماشية:**

بسؤال المبحوثات المقترضات عن أهم المشكلات التي واجهتهن في حصولهن على قرض وتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية، وترتيبها تنازليا وفقا لأهميتها النسبية للمبحوثات جدول (١١) والذي يتضح منه أن هناك ستة مشكلات واجهت المبحوثات في تنفيذ مشروع تربية إناث الماشية كان من أهمها عدم تعرضهن إلى أي دورات تدريبية في هذا المجال وقد ذكرت ذلك ٨٩٪ من المبحوثات، تلى ذلك مشكلة إرتفاع أسعار الأعلاف وقد ذكرت ذلك ٨٨٪ منهن، كذلك ذكرت ٨٥٪ من المبحوثات مشكلة عدم توافر الأعلاف، في حين ذكرت ٨١٪ منهن مشكلة

**جدول ١٠. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للعلاقة بين المستوى المعرفي- التنفيذي للمبحوثات المقترضات الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية والمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بالمتغير التابع**

المتغير الداخلى في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر	قيم "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار
المستوى التعليمي	٠,٣٠٢٤	٩,٤٢١	٩,٤٢١	** ١٨,١٤٢
العمر	٠,٤٦٥٣٢	١٤,٧٤٥	٥,٣٢٤	** ١٧,٨٢٧
التعرض لوسائل الإعلام	٠,٤٩٧٨١	١٨,٦٤٧	٣,٩٠٢	** ١٦,٤١٤
الدرجة القيادية	٠,٥٧٧٨٢	٢١,٤٥٧	٢,٨١٠	** ١٥,٣٠١
الحيازة الزراعية	٠,٥٩٥٦٧	٢٣,٤٦٥	٢,٠٠٨	** ٨,٩٨٨

\*\*معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

**مدى التباين في المستويات المعرفية- التنفيذية للمبحوثات المقترضات:**

توضح نتائج اختبار مربع كاي جدول (٩) وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين المستوى المعرفي- التنفيذي الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وكلا من المتغيرات المستقلة: المستوى التعليمي للمبحوثة، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية.

**جدول ٩. قيم مربع كاي بين المتغيرات المستقلة المدروسة و المستوى المعرفي- التنفيذي للمبحوثات المقترضات لتربية إناث الماشية**

المتغيرات المستقلة	قيم مربع كاي المحسوبة
المستوى التعليمي للمبحوثة	* ٤٩,٣٣,٠
نوع الأسرة	٣,٠٥
التعرض لوسائل الإعلام	* ١٦,٢١
السلوك التصنيعى الغذائى المثلئ	٧,٢٥
الإفتتاح على العالم الخارجى	٤,٦١
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٩,٣١
الدرجة القيادية	* ١٣,٢٤
المشاركة في القرارات الأسرية	٦,٧٢

\*معنوى عند مستوى ٠,٠١

**مدى إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوى بالمتغير التابع في تفسير التباين في المستوى المعرفي- التنفيذي للمبحوثات المقترضات والخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية كمتغير تابع:-**

لتحقيق ذلك فقد تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد بعد دراسة مصفوفة الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والتي تم التأكد من خلالها من عدم وجود علاقة إرتباطية خطية بين

## جدول ١١. بعض المشكلات التي واجهت المبحوثات المقترحات المنفذات لمشروع تربية إناث الماشية

المشكلات	تكرار %
- عدم التعرض لأي دورات تدريبية في هذا المجال .	٨٩
- إرتفاع أسعار الأعلاف .	٨٨
- عدم توافر الأعلاف .	٨٥
- عدم وجود مصدر للمعلومات المساعدة على التطبيق .	٨١
- عدم معرفة أعراض الإصابة بالأمراض المختلفة وكيفية الوقاية منها.	٨٠
- عدم توافر النشرات الفنية التي تتعلق بتربية إناث الماشية .	٥٧

التباين للمستوى المعرفي-التنفيذي للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية لذلك توصى الدراسة بأهمية إعداد برامج إرشادية متخصصة في مجال الإنتاج الحيواني توجه إلى الريفيات من خلال مصادر إعلامية متعددة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات.

٤- أهمية التنسيق والتعاون بين بنك التنمية والائتمان الزراعي كجهة مقرضة وجهاز الإرشاد الزراعي كجهاز تعليمي في تنظيم و عقد دورات تدريبية للريفيات المقترحات بهدف رفع المستويات المعرفية- التنفيذية لهن في مجال تربية إناث الماشية.

٥- دعم الدور الإرشادي في العمل على إيجاد حلول للمشكلات التي واجهت المبحوثات المقترحات المنفذات لمشروع تربية إناث الماشية.

٦- ضرورة إعداد برامج إرشادية ودورات تدريبية من قبل الجهات المعنية بالإرشاد الزراعي في المنطقة توجه للريفيات وذلك للعمل على تغيير اتجاههن السلبية نحو المشروعات الإنتاجية الزراعية الصغيرة وزيادة معلوماتهن المتعلقة بهذه المشروعات.

## المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:-

١- أبو العزائم، محمد جمال ماضي (دكتور): دور المشروعات الصغيرة بالقرية المصرية في مواجهة مشكلات الشباب، المركز المصرى الدولى للزراعة، المؤتمر العلمى الثالث للشعبة المشتركة لبحوث تنمية القرية، وزارة الدولة لشؤون البحث العلمى، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا (٢٠٠١).

عدم وجود مصدر للمعلومات المساعدة على التطبيق، وأخيراً مشكلتي عدم معرفة أعراض الإصابة بأمراض الماشية المختلفة، وعدم توافر النشرات الفنية التي تتعلق بتربية إناث الماشية. هذا وقد ذكرت المبحوثات بعض المقترحات للتغلب على تلك المشكلات، ومن أهم هذه المقترحات ما يلي: الإهتمام بعقد دورات تدريبية لهن في هذا المجال (٩٠٪)، العمل على توفير الأعلاف بالكميات الكافية وبالأسعار المناسبة (٨٩٪)، وجود إشراف إرشادى ومتابعة للتنفيذ (٨٣٪)، عقد دورات تدريبية في النواحي البيطرية (٨٣٪)، توفير النشرات الفنية (٥٨٪).

## المال

إنطلاقاً مما أسفرت عنه الدراسة من نتائج بحثية، وفي ضوء مقتضيات تحقيق الأهداف البحثية، فإن البحث قد انتهى إلى إستخلاص بعض مرتقبات العمل الإرشادى الزراعى مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والائتمان الزراعى لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وغير المقترحات والتي يمكن بلورتها في النقاط التالية:

١- أوضحت نتائج البحث إنخفاضاً في المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية- التنفيذية للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية للمبحوثات المقترحات والمنفذات لمشروع تربية إناث الماشية مما يقتضى دعم الدور الإرشادى في مجال زيادة معارف المبحوثات الخاصة بهذه التوصيات.

٢- أهمية إعداد برامج إرشادية متخصصة في مجال الإنتاج الحيوانى توجه إلى الريفيات من خلال إستخدام طرق ووسائل متعددة تتلائم مع طبيعة ووضع المرأة الريفية.

٣- أوضحت نتائج البحث أن كل من متغيرات العمر، ومستوى تعليم المبحوثة، والحيازة الزراعية، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية كانت نسبة إسهامها مرتفعة نسبياً في تفسير

- ١٠- جامع، محمد نبيل، وعبد الرحيم الحيدري، ومحمد إبراهيم العزبي (دكاترة): دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية (١٩٨٨).
- ١١- جلي، عبد الرزاق (دكتور): دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية، (١٩٨٨)
- ١٢- شاهين، زينب (دكتورة) المرأة المصرية والمشروعات الصغيرة، الصندوق الإجتماعي للتنمية، وحدة المرأة والتنمية، القاهرة (٢٠٠١).
- ١٣- صادق، نبيل محمد (دكتور): طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان (٢٠٠٠).
- ١٤- عبد الوهاب، محمد السيد: دور المرشدين الزراعيين في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية بمحافظه كفر الشيخ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، ٨٥ (٢) (٢٠٠٧).
- ١٥- عمر، أحمد محمد (دكتور): حاجة الشباب الريفي إلى الإرشاد والتدريب على المشروعات الزراعية الصغيرة المستحدثة، المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، ٢٠ - ٢١ / ١٠ (١٩٩٩).
- ١٦- فرج، محمد سعيد (دكتور): البناء الإجتماعي والشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (١٩٨٩).
- ١٧- محرم، إبراهيم (دكتور): رؤية المرأة الريفية لمتطلبات تنميتها، المؤتمر الثالث للمرأة، محافظة المنوفية، ١٤ - ١٦ مارس (١٩٩٨).
- ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:-
1. Danber ,Roslynand Cain ,Melinedal : Women and Technological Change in Developing Countries, West View Press ,Inc and American Association for Advacement of Science, . N . W ., 1981.
- 2- Gibson,T .I . Ivancevich ,J . M . and Donnelly ,J. H . Organization Behavior, Processes, Business, Publications Inc . 3<sup>rd</sup> edition, New York ,1979 .
- ٢- أبو حطب، رضا عبد الخالق (دكتور): افاق العمل الإرشادي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة، المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، ٢٠ - ٢١ / ١٠ (١٩٩٩).
- ٣- الشربتلي، سوزان إبراهيم (دكتورة): دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بدرجة نجاح المرأة في إقامة بعض المشروعات الإنتاجية الصغرى بقرية أبيس (٥) بمحافظه البحيرة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية، عدد (٢) مجلد (٣) (٢٠٠٤).
- ٤- الطنوبى، محمد عمر (دكتور): التغير الإجتماعي، منشأة المعارف، الإسكندرية (١٩٩٦).
- ٥- العادلى، أحمد السيد ، سيد أحمد عبد الحافظ، حسن على شورش : دراسة مستوى معارف زراع المساقى المطورة الإيضاحية فيما يتعلق بأسلوب تنفيذ مشروع تطوير الري الحقلى بالاراضى القديمة في مركزي سيدى سالم ومطويس بمحافظه كفر الشيخ ودور الأرشاد الزراعي في هذا المجال، نشرة بحثية رقم ١٧٢، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٧.
- ٦- المجلس القومى للمرأة: مكافحة الفقر من خلال التمكين الإقتصادي للمرأة، المؤتمر الرابع، المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية، مارس (٢٠٠٤).
- ٧- المقص، أحمد عبد العزيز (دكتور): تغذية ورعاية عجول وعجلات الأبقار والجاموس، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة، نشرة فنية رقم ٢ / (٢٠٠٦).
- ٨- الملاح، جلال (دكتور): الاحتياجات التمويلية والتدريبية للمشروعات الصغيرة للمرأة، المؤتمر الثامن لمشروع الأنشطة الإنتاجية للسيدات المنتفعات بالأراضى الجديدة، سبتمبر (١٩٩٧).
- ٩- تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٦، معهد التخطيط القومى، القاهرة، مصر، (٢٠٠٦) .

**SUMMARY****Prospectives of Agricultural Extension Among Rural Debtors and Non Debtors Women's from Agricultural Credit and Development Bank for Execute Heifer Development Project in Some Villages in El-Beheira Governorate**

Amel.Fayed

This research aims mainly at studying prospective of agricultural extension among rural debtors and non debtors women's from Agricultural Credit and Development Bank to execute heifer development project in some villages in EL-Beheira governorate . This research was conducted in Abies village in Kafr Eldwar distract and Dybono village in Edco distract in El- Behira governorat.

A random sample consisted of 150 respondants representing debtors women and anothers 150 non debtors women was slected and the research data were collected through personal interview questionnaire prepared for this purpose. Several statistical methods were used in analyzing and presenting data such as: percentages, repeating tables, simple correlation, regression analysis.

The most important findings are as follows:

1-70% ,58% of debtors and non debtors respondents have positive and neutral attitudes levels to small project generally.

2-82% of debtors respondents have low and moderate cognitive and executive levels to heifer development.

3-There is a significant correlation between the cognitive and executive levels to heifer development and and 5 independent variables i.e. age, educational level, exposure to multimedia, the degree of leadership and farm size.

4-There is a significant correlation between attitudes levels to small project of debtors and non debtors respondents and 4 independent variables i.e. age, educational level, exposure to multimedia, and cosmopolietness.

5-The previous five independent variables explained about 23.465% of variance in the cognitive and executive levels to heifer development .

6-Major problems facing debtors respondents in executed heifer development project were : there is no extension training programs and rations are not available.